عما التزموه ولا تكرهوا فتياتكم اي اماءكم على البغاء ان ارد ن تحصنا تعففا عنه وهذه الارادة محل الاكراه فلا مفهوم للشرط لتبتغوا بالاكراه عرض الحياة الدنيا نزلت في عبد الله بن ابي كان يكره جواريه له على الكسب بالزنا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور لهن رحيم بهن ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات بفتح الياء وكسرها في هذه السورة بين فيها ما ذكر او بينة ومثلا خبرا عجيبا وهو خبر عائشة من الذين خلوا من قبلكم اي من جنس امثالهم اي اخبارهم العجيبة كخبر يوسف ومريم وموعظة للمتقين في قوله ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله لولا اذ سمعتموه ظن المومنين الى اخره ولولا اذ سمعتموه قلتم الى اخره يعظكم الله ان تعودوا الى اخره وتخصيصها بالمتقين لانهم المنتفعون بها الله نور السموات والارض اي منورهما بالشمس والقمر مثل نوره اي صفته في قلب المومن كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة هي القنديل والمصباح السراج اي الفتيلة الموقدة والمشكاة الطاقة غير النافذة اي الا نبوبة في القنديل الزجاجة كانها والنور فيها كوكب درى اي مضيء بكسر الدال وضمها من الدرء بمعنى الدفع

وبضمها

لوقفه الظلام وتشديد الياء منسوب الى الدر اللؤلؤ يوقد المصباح بالماضي وفي قراءة بمضارع اوقد مبنيا للمفعول بالتحتانية وفي اخرى بالفوقانية اي الزجاجة من زيت شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية بل بينهما يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار لصفايه نوره به على نور بالنار ونور الله اي هداه للمومنين نور على نور الايمان يهدي الله لنوره اي دين الاسلام من يشاء ويضرب يبين الله الامثال للناس تقريبا لافهامهم ليعتبروا فيومنوا به والله بكل شيء عليم منه ضرب الامثال في بيوت تتعلق بيسبح الاتي اذن الله ان ترفع تعظم ويذكر فيها اسمه بتوحيده يسبح بفتح الموحدة وكسرها اي يصلي له فيها بالغدو مصدر بمعنى الغدوات اي البكر والاصال العشايا من بعد الزوال رجال فاعل يسبح بكسر الباء وعلى فتحها نائب الفاعل له ورجال فاعل فعل مقدر جواب سوال مقدر كانه قيل من يسبحه لا تلهيهم تجارة اي بشر ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة حذفت ها اقامة تخفيف وايتاء الزكاة مخافون يوما تتقلب تضطرب فيه القلوب والابصار من الخوف القلوب بين النجاة والهلاك والابصار بين ناجية اليمين والشمال وهو يوم

فلا يتمكن منها حر ولا برد مفرطين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)